علاقة الصورة التربوية بمحتوى النص وتفعيل القيم لدى التلاميذ

(كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط أنموذجا)

The relationship of the educational image to the content of the text and the activation of the values of the students

(Arabic language book for the second year average model)

شهباني سماعين

المركز الجامعي مغنية –الجزائر – aminsmail64@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2021/04/29 تاريخ القبول: 2021/05/18 تاريخ النشر : 2021/06/01

ملخص: تعتبر الصورة التربوية إحدى أهم الوسائل التعليمية،وهي تعمل على مساعدة المتعلم في اكتساب المعارف بشكل صحيح وسليم . وقد سعى هذا البحث للكشف عن العلاقة بين الصورة و محتوى النص في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط.وهذا من خلال الإجابة عن الإشكاليات التالية:مامفهوم الصورة التربوية؟وما وظيفتها؟ وما علاقتها بمحتوى النص ؟ وكيف تساهم في ترسيخ القيم التربوية لدى التلاميذ؟

الكلمات المفتاحية: الصورالتربوية،النص،التعليم ،المعلم،المتعلم.

Abstract: The educational image is one of the most important educational means, and it works to help the learner to acquire knowledge properly and properly. This research sought to reveal the relationship between the image and the content of the text in the Arabic language book for the second year medium. What does it have to do with the content of the text? How do they contribute to the consolidation of educational values among students?

Keywords: Pedagogical images, text, Education, teacher, learner

1. مقدمة :

منذ حديث آبل جونز سنة 1926 ،عن أن العصر الذي نعيشه هو عصر الصورة وهذا المفهوم متداول إلى يومنا هذا . وعليه أضحى توظيف الصورة أمرا مسلما به في العملية التعليمية التعلمية نظرا للدور الفعال الذي تقوم به و للخصائص التي تتوفر عليها. " ومن هذا المنطلق اعتادت لجان تأليف الكتب المدرسية المقررة لتلاميذ المدارس إرفاق بعض الصور والرسومات بالنصوص المعتمدة المختارة للقراءة والمطالعة.. وهذا حرصا منها على أن تخدم هذه الصور الخطاب الذي ينبغي نقله إلى المتعلمين". [1] لقد حقق الكتاب المدرسي الجزائري اليوم – تطورا لافتا للانتباه على مستوى توظيف الصورة البصرية والمرئية، وحقق أيضا نجاحا كبيرا في استثمارها تربويا وديداكتيكيا مقارنة بالفترات السابقة، حينما كان الكتاب المدرسي التقليدي مجرد كتابة خطية أفقية وعمودية خالية من الألوان الضوئية أو التشكيلية وليس سوى هيمنة للون الأسود الذي يتربع على صفحة البياض. دون أن تتخللها صور تربوية أو تعليمية أو ديداكتيكية مع العلم، " بأن المتعلم بصفة عامة ينجذب كثيرا إلى الصورة المثيرة، ويتعلم من خلالها الكثير الكثير، خاصة إذا كان هذا المتعلم طفلا في المراحل الأولى من التعليم الأولي أو الدراسي؛ لأنه لا يتعلم إلا بالمحسوس والملموس والمشخص حسب التصور النفسي والمعرفي لجان بياجي.*(Jean Piaget)* " [2] وأكثر من هذا، فالمتعلم يقبل كثيرا على المجلات و الكتب و الوسائل البصرية التي تستخدم الصورة، فينساق مع جمالياتها الفنية، ويتأثر بأشكالها البصرية، ويندهش لألوانها الزاهية المثيرة، ويتيه مع عوالمها التخيلية، سواء أكانت واقعية أم احتمالية أم مستحيلة. كما يتلذذ بظلالها الجذابة، ويتمثل رسائلها الهادفة. ومن ثم، " فالمتعلم يرتاح إلى الصورة المرئية أكثر مما يرتاح إلى درس جاف مقرف، يستخدم فيه المدرس اللغة البيانية من بداية الحصة حتى نهايتها. ومن هنا، فالصورة وسيلة مهمة في المجال التربوي والتعليمي نظرا لفوائدها الكثيرة وأدوارها الهامة"[3].

وبغرض الإحاطة بالموضوع وضعنا نصب أعيننا الإجابة عن التساؤلات التالية ، ما مفهوم الصورة التربوية؟ وكيف تطورت في الكتاب المدرسي الجزائري؟ وما شروط انتقاءالصورة

البيداغوجية ؟ وما وظائفها التربوية والديتاكتيكية ؟ وما علاقتها بمحتوى النص ؟ وكيف تساهم في ترسيخ القيم التربوية؟ . والهدف المنشود من هذه الدراسة هو بيان المكانة الأساسيّة التي يجب أن تحتلها الصورة التّعليّمية في مجال التعليم ، ومنه وجوب إيلاء البيداغوجيين أهميّة كبيرة لها سواء من ناحية التّصميم والاختيار أو من ناحية استثمارها في التّعليم والتّعلّم.

2. مفهوم الصورة التربوية :

في ثقافتنا العربية "يرى ابن منظور أن الصورة ترتبط بالتخيل والتوهم، فتصورت الشيء توهمت صورته، والتصاوير التماثيل . أما في الثقافة الغربية يتفق معجما لاروس (*Larousse*) وروبير (*robert*) في أن الصورة هي إعادة إنتاج شيء بواسطة الرسم أو النحت أو غيرهما".[4]

أمّا في المجال التّربوي فنعني بالصورة التربوية(التّعليميّة) " تلك الصورة المرتبطة بمقاطع الدّرس الثلاثة: المقطع الابتدائي والمقطع التكويني والمقطع النّهائي وتندرج ضمن ما يسمّى بوسائل الإيضاح، ويستعمل المدرس الصور الديداكتيكية المثبتة في الكتاب المدرسي لبناء الدرس شرحا ونموذجا ونصوصا واستثمارا واستكشافا واستنتاجا وتقويما "[5] .

و يعرفها الناقد و الأديب المغربي جميل حمداوي : " الصورة التربوية، هي صورة هادفة ومفيدة تستخدم في مجال التربية والتعليم، وبالضبط في الفصل الدراسي. وبالتالي، تتحول هذه الصورة إلى صورة ديداكتكية أو ما يسمى أيضا بالصورة التعليمية – التعلمية، وماهية هذه الصورة أنها وسيلة توضيحية، وأداة بيداغوجية هامة، تساعد المتعلم والمدرس معا على التبليغ والإفهام والتوضيح، وتفسير ما غمض من الدرس، وتبيان جزئياته وتفاصيله المعقدة بشكل محسوس ومشخص، خاصة أن المتعلم لا يمكن فهم المجردات كثيرا .لذا، تقوم الصورة التربوية بدور هام في تبسيط الدرس، وتسهيله، وتلخيصه، وتبيان خطواته المقطعية بطريقة ديداكتيكية ميسرة راسخة في العقل أوالذهن. والآتي، أن الصورة التربوية تؤدي نفس

ما تؤديه الوسائل الديداكتيكية من وظائف بيداغوجية وتعليمية ونفسية واجتماعية وتثقيفية وإعلامية..."

وتقول في هذا الصدد الأديبة الجزائرية نجاة مزهود : "إن الصورة تعني النظر والإدراك والتخيل والإصغاء إلى مثير بصري يستطيع الطفل من خلاله التعرف على الحياة التي يعيشها داخل المدرسة والأسرة والشارع والبلدة، وبذلك يستوعب الأشياء المحيطة به من خلال الصور التي يتعلمها ويشاهدها.والصورة التعليمية هي عبارة عن صورة مرئية، وتمثيل محسوس ومشخص ظاهر أمام البصر، وتتميز عن الصور الأخرى من بلاغية ولغوية التي ينحصر فيها التخيل ويكون مجردًا، يعني أن الصورة البصرية صورة سيميائية وأيقونية بشكل كبير يتداخل فيها الحس والمحسوس والدال والمدلول، وتمتاز بالواقعية والعيان، وهي أقرب للحياة من اللغة التي نتحدث بها".[7]

3. تطور الصورة في الكتاب المدرسي الجزائري:

عرف الكتاب المدرسي الجزائري أربع مراحل على مستوى تطور الصورة التربوية أو الديداكتيكية، وهذه المراحل هي:

1.3 مرحلة غياب الصورة:

في هذه المرحلة" لم تكن الكتب المدرسية أو المقررات التعليمية توظف الصور التربوية أو التعليمية، بل كان التركيز على اللغة والبيان والإلقاء. فقد كان المدرس يشرح الكتب تفسيرا وتأويلا وتعليقا وتحشية. ويعني هذا أن الكتاب المدرسي لم يكن سوى كتابة خطية أفقية وعمودية، ترسم فوق صفحة صفراء أو بيضاء. وأكثر من هذا أن المطبعة في تلك الفترة لم تتطور بعد تقنيا وفنيا وجماليا لتستفيد من التقنيات الحديثة على مستوى الطبع أو الكتابة، كما هو حال الكتب الأجنبية في مجال القراءة والكتابة والرياضيات والعلوم. "[8]

2.3 مرحلة الصورة السوداء:

في هذه المرحلة ظهرت مجموعة من الكتب التعليمية المتنوعة والمختلفة حسب المواد الدراسية، كانت تتضمن صورا سوداء غالبا غير ملونة حسب طبيعة المطبعة السائدة آنذاك،

كما يظهر ذلك جليا في كتب النصوص الأدبية في سنوات السبعين من القرن الماضي. فقد كانت الصور في هذا الكتاب مرسومة باللون الأسود في كل أبعادها وملامحها التخييلية.[9]

3.3 مرحلة الصورة الملونة:

لقد استخدم الكتاب المدرسي الصورة الملونة بكثرة مع سنوات الثمانين من القرن الفائت، وإن كان عبد الرحمان شيبان سباقا إلى توظيف الصورة الملونة في سلسلة كتبه الدراسية المعنونة بـ (**المختار**)، منذ السبعينيات من القرن العشرين ، وقد كان هذا الكتاب نموذجيا من حيث توظيف الصور الزاهية والمثيرة التي تنمي قدرات التخييل لدى المتلقي. وما تزال كتبه – إلى حد الآن – تعتمد من قبل الأفراد وبعض المؤسسات التربوية والتعليمية الجزائرية. والسبب في ذلك أنه كان كتابا تربويا متميزا .وبالتالي، لا يمكن مجاراته إبداعيا وتربويا، أو مضاهاته على مستوى توظيف الصور في سياقاتها القرائية والتداولية وأجوائها الأدبية والفنية والإبداعية. [10]

4.3 مرحلة الصورة الرقمية:

لم تتبلور الصورة الرقمية في الكتاب المدرسي إلا مع سنوات الألفية الثالثة (الجيل الثاني)، بعد انتشار الحاسوب وتعميمه تجاريا وإعلاميا، وتطور الثورة الرقمية والتكنولوجية، وتكاثر الصور في مواقع الشبكة العنكبوتية في مختلف أنواعها وتشكيلاتها. وبالتالي، أصبح عصرنا هذا عصر الثورة الرقمية بامتياز. لذلك ساير الكتاب المدرسي الجزائري هذه الثورة بتطعيم نصوصه ومضامينه التعليمية – التعلمية بمجموعة من الصور الرقمية، لكي يحتك بها المتعلم على مستوى التلقي والاستثمار والتطبيق من جهة، ويوظفها المدرس في بناء درسه الديداكتيكي عبر مختلف مقاطعه التدبيرية والتخطيطية من جهة أخرى[11].

4. شروط انتقاء الصورة البيداغوجية :

لا يمكن لأي صورة أن تكون صورة بيداغوجية إلا إذا احترمنا في اختيارها مجموعة من الشروط يمكن اختزالها في النقاط التالية:

- أن تكون الصورة مثيرة تجذب انتباه التلاميذ وتستحوذ على اهتمامهم.

- أن يرتبط محتوى الصورة ارتباطاً وثيقاً بالمحتوى الذي توظف لأجله .
- مناسبة محتوى الصورة لسن المتعلمين ومستواهم التعليمي.
- مناسبتها لأعراف و تقاليد الشعوب والمجتمعات التي تقدم فيها .
- بساطة الصورة و اجتناب التعقيد لزيادة الاستفادة منها .
- وضوح الصورة من حيث التناسق والألوان وخلوها من أي عيب قد يؤثر على فهم واستيعاب الطلاب.
- أن تخدم محتويات الصورة المختارة الأهداف التعليمية المتوقعة من موضوع الدرس.
- أن تتصف بالحداثة و الدقة للفت الانتباه ، و إثارة النقاش، و أن تكون حاملة للمعلومات الرئيسية ، أي متضمنة محتوى الرسالة الخطابية.

5. وظائف الصورة التربوية:

تحقق الصورة المرئية والبصرية في الكتاب المدرسي مجموعة كبيرة من الوظائف سنقتصر على ذكر أهمها والتي سندرجها على الشكل التالي:

الوظيفة التربوية والديداكتيكية : الهدف من وراء الصورة التربوية تحقيق أهداف تعليمية- تعلمية أثناء تقديم الدرس عبر مختلف مقاطعه التدريسية(المقطع التمهيدي- المقطع التكويني- المقطع النهائي)[12]

الوظيفة الجمالية : تتميز الصورة التربوية، خاصة في مادة الفنون التشكيلية، بأبعادها الفنية والجمالية، كأن تكون صورة انطباعية أو صورة واقعية أو صورة تجريدية أو صورة تكعيبية أو صورة سريالية ...

الوظيفة التنظيمية: تقوم بدور تنظيم المعلومات وتوجيهها، وحصر المفيد منها، المسهم في تنمية المهارة المطلوبة؛ ويتم ذلك من خلال مناقشة الصورة (أو الصور المعطاة) في إطار مجموعة عمل أو بشكل فردي؛ثم بيان الفرق بين الصورة وحقيقة ما تمثله من رموز مجردة.[13]

الوظيفة النقدية: (أنا أنقد إذن أنا موجود)، وهي وظيفة تساهم في جعل المتلقي بشكل عام والمتعلم بشكل خاص، يطور قدراته التفكيكية و التحليلية و التأويلية...[14]

الوظيفة السيميائية: يرى"شارل بيرس" أن الصورة تصنّف ضمن الدّلائل الأيقونيّة التي تقوم على مبدإ التّشابه بين الدّال والمدلول، وذلك على عكس الدلائل اللّسانيّة التي تعتبر اعتباطيّة . وهذا مايجعلها علامة دالة، تحمل في طياتها دلالات رمزية موحية وتضمينية.

الوظيفة التواصلية : الصورة تعد وسيلة مهمّة لنقل الرسائل عن طريق القناة البصرية، حيث يرتبط هذا النوع من الاتصال بالرؤية "ويعتمد اعتمادا أساسيا على ما يُعرف بالاتصال غير اللفظي وعلاماته الحركات الجسمية، والأوضاع الجسميّة، تعبيرات الوجه والعينين ونحوهما ."[15]

بالإضافة إلى وظائف أخرى كالوظيفة التوضيحية و التعبيرية و التفسيرية ...

6. علاقة الصورة بمحتوى النص وتفعيل القيم التربوية (كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط أنموذجا):

اعتادت لجان تأليف الكتب المدرسية المقررة لتلاميذ المدارس إرفاق بعض الصور والرسومات بالنصوص المعتمدة المختارة للقراءة والمطالعة.. وهذا حرصا منها على أن تخدم هذه الصورالخطاب (القيم التربوية) الذي ينبغي نقله إلى المتعلمين. لذا ارتأينا قراءة واقع الصورة في الكتاب المدرسي الجزائري، لنقف على علاقتها بالنص ومدى تحقيقها للأهداف المرجوة . وحتىّ يكون عملنا أقرب إلى التطبيق منه إلى التنظير، اعتزمنا أن نورد بعض النماذج من قراءات محتملة للصور المرافقة لنصوص كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط.، وقد اعتمدنا في تحليلنا للصور على الوصف و التأويل.مع تأكيدنا على أن لكلّ قارئ قراءته الخاصة للصورة الواحدة، حيث تختلف القراءات وتتجدّد على الدوام.[16]

يشتمل الكتاب المدرسي الموسوم " اللغة العربية للسنة الثانية متوسط" على الكثير من الصور الفوتوغرافية والرسوم اليدوية مرافقة للنصوص أحيانا، وفي صفحات خاصة مستقلة أحيانا أخرى؛ خاصة منها تلك التي تأتي في أول كل محور من المحاور الثمانية للكتاب المذكور. و تتنوع تلك الصور والرسوم بين الصغيرة والكبيرة والمتناهية الصغر، وهي موزعة في الكتاب على النحو التالي:[17]

– صورة الغلاف :

أول ما يصادفنا قبل تصفح الكتاب صورة الغلاف، وهي عتبة مهمة من عتباته التي يمكن أن تحيلنا على الدلالة التقريبية. فليس الهدف من الغلاف أن يستر الكتاب فحسب، بل هو يلعب – بما يحمل من صور– دورا مهما في التلقي والإثارة والإغراء. وتتمثل صورة غلاف كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط في لوحة تشكيلية هي بمثابة نص بصري يختزل النص الحقيقي في دلالات مكثفة.. إذ إنّها تحمل بين طياتها كتاب بلون وردي كتب على غلافه حرف الضاد إلى جانب مجموعة من الكتب مرفوفة بعضها فوق بعض ، وعلى يساره حمامة بيضاء. يرمز حرف الضاد إلى اللغة العربية التي تعتبر لغة القرآن و تعتبر أيضا رمزا من رموز الهوية الوطنية (قيمة دينية وقيمة وطنية) .أما الحمامة البيضاء فكما هو معروف أنها رمز للسلام و الوئام (قيمة إنسانية) .

يتألف هذا الكتاب من ثمانية مقاطع تعلُّمِية كل مقطع مرفَق في صفحته الأولى بصورة أو صور، يُفهم من إدراجها أنها جاءت كملمح توضيحي للمادة التي يشتمل عليها المقطع؛ حسب إشارة المؤلفين أنفسهم. وقد اخترنا من كل مقطع نص،إلا أن هذا لا يعني أن النصوص التي لم يقع عليها الاختيار تخلو من القيم التربوية، فالمنظومة التربوية قائمة أساسا على تعليم التلاميذ وتربيتهم، لذلك فإننا لا نجد نصا من النصوص المقررة في مختلف المراحل التعليمية إلا وهو حامل لجملة أو مجموعة من القيم التربوية .

– المقطع الأول : عنوانه " الحياة العائلية " ، وقد اخترنا من هذا المقطع نص "سهرة عائلية" لمبارك الميلي ص 12 ، وقد وفقت لجنة التأليف في اختيار الصورة المرافقة له و التي كانت عبارة عن صورة لجلسة أو سهرة عائلية تضمنت مجموعة من الأفراد من مختلف الأعمار .وجاءت كتذكير بأيام الزمن الجميل زمن الزيارات العائلية بين الأقارب والتي تم تعويضها اليوم بالمكالمات الهاتفية والرسائل النصية. ومن القيم التي عملت الصورة على ترسيخها في ذهن المتعلم :الحث على صلة الرحم وتثمين العلاقات العائلية ، دور العائلة في توفير الأمن و السعادة لأفرادها ..(قيمة دينية و أخرى اجتماعية)

– المقطع الثاني : يحمل عنوان " حب الوطن "،وقع اختيارنا على نص "الوطن الحبيب " لمحمد العيد آل خليفة ص42. الصورة المرافقة للنص كانت عبارة عن صورة للعلم الوطني إلى جانب النصب التذكاري للثورة الجزائرية مقام الشهيد أو مايسمى برياض الفتح وهذا باعتبار الصورة الأولى رمز من رموز الهوية الوطنية أما الثانية باعتبارها أشهر معلم يخلد الثورة الجزائرية. وقد وظفت من أجل التأكيد على قيمة حب الوطن و الاعتزاز به ، و الحث على احترام رموز الوطن (العلم الوطني..) ،الافتخار والاعتزاز بتضحيات الشعب الجزائري و ثورته المجيدة .... (قيمة وطنية وأخرى تاريخية ..) – المقطع الثالث : حمل عنوان " عظماء الإنسانية " ، وقد وقع اختيارنا على نص " الأسير المهيب " لعبد الله صالح جمعة ص 56. الصورة التي رافقت النص كانت باللونين الأبيض و الأسود لأسد الصحراء و شيخ المجاهدين الشهيد الليبي عمر المختار الذي حارب الاستعمار الإيطالي ما يزيد عن 20 سنة ، ويظهر فيها مكبل اليدين ، يقف وقفة عز و شموخ وهو محاط بمجموعة من الجنود و القواد الإيطاليين .من القيم التي تسعى الصورة إلى ترسيخها في ذهن المتعلم : التعرف إلى عظماء من العالم العربي و الإسلامي و الاعتزاز بهم ، حب الوطن والاستشهاد في سبيل الدفاع عنه ..(قيمة تاريخية ،دينية ..)

_المقطع الرابع : بعنوان " الأخلاق و المجتمع " ، اخترنا نص " إيثار امرأة عربية " لإبراهيم شمس الدين ص 76. الصورة المرافقة للنص كانت عبارة عن خيمة من خيم البدو الرحل في صحراء الجزائر وكما هو معروف فإن الخيمة رمز من رموز الكرم العربي الأصيل .فبرغم من قسوة الطبيعة وشح مصادر الرزق إلى أن الإنسان العربي عرف بإيثاره و إكرام ضيفه و لو كان به خصاصة..ومن القيم التي يمكن استخلاصها من النص و الصورة : أهمية أو فائدة التحلي بمكارم الأخلاق (الصدقة ، الكرم ، الإيثار) ، دور الأخلاق في نشر المحبة بين أفراد المجتمع...(قيمة أخلاقية ،قيمة إنسانية ،قيمة دينية...) .

هذه إذن قراءة وصفية تحاول إضاءة جوانب من حضور الصورة التربوية في الكتاب المدرسي ، وتسعى إلى إبراز علاقتها بالنص وما مدي تفعيلها لقيمه التربوية .

7. الخاتمة :

بعد الخوض في الموضوع و استجلاء الحقائق رست خاتمة المقال على النتائج الآتية :

– الصورة التربوية من أهم الوسائل التعليمية و لا يمكن الاستغناء عنها في العملية التعليمية التعلمية، نظرا لما يتوفّر فيها من خصائص مهمة كالتشويق و إثارة اهتمام المتعلم ،الدقة في توضيح الأفكار ،التشجيع على الملاحظة و التفكير و النقد . و العرب قديما قالت "ما استعصى أمر تضافرت عليه حاستان" ،و "من رأى ليس كمن سمع"، وقيل :"أسمعُ فأنسى، وأرى فأتذكر ، وأعمل فأتعلم"

– تقوم الصورة التربوية بدور هام في تبسيط الدرس، وتسهيله، وتلخيصه، وتبيان خطواته المقطعية بطريقة ديداكتيكية ميسرة راسخة في العقل أو الذهن.

– من الوظائف التي تؤديها الصورة في الكتاب المدرسي: الوظيفة التربوية والديداكتيكية، والوظيفة الجمالية ،والوظيفة الثقافية ،والوظيفة التعبيرية، والوظيفة السيميائية...

– التعليم بالصور قد يوفر الجهد والوقت على المتعلم ما مقداره 38–40%، علما أن نسبة التعلم لدى الإنسان تتفاوت عن طريق حواسه. وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن حاسة البصر قد تشارك في العملية التعلمية بنسبة قد تصل إلى 75% ، والسمع 13%، أما اللمس 6%، الشم 3%،و الذوق 3% .

_ بعض الصور في الكتاب المدرسي لا تتوافق مع محتوى و مضمون النصوص فهي لا تؤدي وظيفتها ولا تعبر عن الأفكار وشحنات المشاعر الوجدانية التي يُفترض أن تمس المتلقي .

– إهمال كبير للصور و النصوص التراثية ، ومن شأن ذلك أن يقطع الصلة بين التلميذ وتراثه ، أو على الأقل يجعله جاهلا به . وإذا كانت الأمم الأخرى لا تهتم بهذا النوع من النصوص ، فإن الأمر مختلف عندنا إذ ان تراثنا زاخر بالقيم والمعاني التي تساهم ببناء شخصية التلميذ .

– يجب إعطاء حيز أكبر للقيم الوطنية لأنها تعزز من الروح الوطنية و تساهم في ترابط المجتمع .

8. الهوامش:

[1] بوقفصة ،عبدالله ،2014، حضور الصورة في الكتاب المدرسي، مجلة الممارسات اللغوية تيزي وزو الجزائر ،المجلد5 ،العدد 23، ص201.

[2] حمداوي، جميل،2014، الصورة التربوية في الكتاب المغربي، مجلة علوم التربية المغرب ،العدد58 ، ص 44 .

[3] المرجع نفسه، ص44 .

[4] ناصر، اللحام،2014 ،تجسيد الصورة في الإعلام الإسرائيلي،دار اليازوري العلمية،القدس فلسطين،ص 113

[5] عوني، الفاعوري، إيناس أبو عوض،2002 ،دراسات العلوم الإنسانية و الاجتماعية الأردن ، المجلد 32 ، العدد 2، ص275.

[6] المرجع نفسه، ص 45 .

[7] مزهود ،نجاة ،2015، دور الصورة التعليمية في تنمية المعرفة و الإدراك ،مجلة فكر الثقافية الرياض السعودية ، العدد 12 ، ص 106 .

[8] جميل حمداوي ، الصورة التربوية في الكتاب المغربي ، ص 46

[9] المرجع نفسه، ص 47

[10] ينظر:تقوى ، قرفي،2017،دلالات الصورة في كتاب السنة 4 ابتدائي ،قسم اللغة والأدب العربي ،كلية الأداب واللغات ،جامعة تبسة،الجزائر،ص 38

[11] ينظر جميل حمداوي ، الصورة التربوية في الكتاب المغربي ، ص 47

12 جميل حمداوي ، الصورة التربوية في الكتاب المغربي، ص 52

[13] الفراوزي ،عبد الرزاق، 2017، فاعلية الصورة في بناء التعلُّمات ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية ،جامعة محمد الخامس المغرب ،العدد 34 ،ص 43 .

[14] الناصري ،الحبيب، 18 مارس ،2009 الصورة ودورها في تطوير منظومة القيم ،مركز تكوين أساتذة التعليم الابتدائي خريبكة ،المغرب.

[15] محمد، العبد، ، 2007، العبارة والإشارة (دراسة في نظرية الاتصال)، مكتبة الآداب، القاهرة، ط2،ص:12

[16] ينظر: بوقصة،عبدالله، حضور الصورة في الكتاب المدرسي، ص201

[17] هيشور كمال واخرون ،2017 ، كتابي للسنة الثانية متوسط (لغة عربية) ،أوراس للنشر، الجزائر .